



## صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

### المسلمون من أجل الآخرة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، مدد . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

صفة الله ، بسم الله الرحمن الرحيم "فَعَلَّ لَمَّا يُرِيدُ" (85:16). يفعل ما يريد وما يشاء . يفعل كل شيء كما يشاء . لا يمكنك أن تسأله عن سبب فعل هذا وذاك . هذه هي عقيدة المسلمين وهي عقيدة جميع الأديان ، لكنهم غيروها حسب آرائهم وأفسدوا دينهم . يريدون أن يجعلوا الله ڤيصورونه كما يشاؤون ، حاشا . إذا فعلوا شيئاً على أساس التفكير البشري ، فإنهم يعارضون الله ڤيتساءلون "لماذا حصل هذا؟ لماذا حصل ذلك؟" لا يوجد شيء من هذا القبيل في الإسلام وعند المسلمين . خلقنا الله وكل شيء يحدث كما يشاء . إنهم يحاولون وضع هذا في أذهان المسلمين أيضاً ، لكن الحمد لله - هذا ليس شيئاً مثل الفطر . الإسلام والإيمان مثل شجرة معمرة كبيرة ، فطركم ينبت مرة واحدة ويختفي . إنها أشجار قديمة صلبة ، معمرة قادمة من زمن بعيد .

المسيحيون واليهود ، اليهود أكثر ارتباطاً بدينهم ، ولكن المسيحيين جعلوا الأشياء وفقاً لتفكيرهم وعقولهم . يزعمون أن سيدنا عيسى عليه السلام ، المسيح هو ابن الله ، حاشا . هذا يأتي من الوثنية ، عبادة الأوثان . لقد غيروا دينهم وأفسدوه كما يحلو لهم . المسلمون لا يعترضون . نقول إن الله شاء وأراد لهذا ان يحدث بهذه الطريقة ، هذا كل شيء . لا معارضة لما يحدث ، لما يشاء الله . تستطيع أن تعارض أشياء أخرى ولا تستطيع أن تعترض على إرادة الله ڤيتعارضون . يجب على الناس أن يعرفوا ذلك . عندما تقبل أن ذلك تم بمشيئة الله ڤيصبح كل شيء سهلاً والقبول به أيضاً سهل . إذا قبل الناس بما حدث ، فإنهم بهذه الطريقة يصيرون ، ونتيجة لذلك الصبر يعطيهم الله أجراً وثواباً مضاعفاً .

هؤلاء هم أهل الدنيا ، ولكن المسلمون والإسلام هم للآخرة . "وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ" (16:30). الآخرة أفضل . نحن نعمل من أجل الآخرة . نحن لا نعمل من أجل الدنيا التي تمتد ليومين بل من أجل الآخرة . إنهم يقدمون كل ما لديهم من أجل هذه الدنيا التي تستمر ليومين . إنهم يقدمون كل ما لديهم بدون النظر خلفهم . إنهم لا يفكرون في كيفية بناء الآخرة . لا يوجد مثل هذا التفكير عندهم ، ولكن بالنسبة للمسلمين ، الحمد لله عندنا هذا التفكير . لقد خلق الله كل شيء على نحو جميل ، وعلى المسلمين والناس أن يعرفوا قيمة ذلك . وبخلاف ذلك ، يجب أن لا يصدقوا هؤلاء الشياطين ولا يتبعوا جنود الشيطان . الله يحفظنا ويقوي إيماننا . ومن الله التوفيق .

الفاحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

2/2021-2-14 رجب 1442 ، زاوية أكابا ، صلاة الفجر